

الفصل الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة العربية هي لغة القرآن والحديث، فيحتاج إليها المسلم لقراءة القرآن والحديث وفهمهما ومعرفته أوامر الله تعالى ونواهيه المختلفة، وكذلك سائر الأحكام الشرعية.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى: إن اللغة العربية جزء من الدين، وتعليمها واجب، لأن فهم القرآن والسنة واجب، قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى: اللغة العربية جزء من الدين، وتعليمها واجب، لأن فهم القرآن والسنة واجب. ولا يمكن للمرء أن يفهمهما إلا بالعربية.

ويعتبر إتقان اللغة العربية في غاية الأهمية لأنها لغة الدين، ومن ناحية أخرى هي دليل ومصادر لكلام الله تعالى، كما هو موضح في قوله تعالى في سورة يوسف الآية ٢: **إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ**

الترجمة ”إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ“ الآية أعلاه توضح أهمية تعليم اللغة وخاصة العربية التي هي أيضا دليل للمسلم، بتعليم العربية يمكن أن يؤدي بالمسلم إلى فهم أفضل لكتابه ودينه.

وبناءً على ما تقدم من أن الآية الكريمة تدل على أن اللغة العربية لغة واضحة المعاني، واسعة النطاق، وأكثر ما فيها الإفصاح عن المعنى، كما تقدم بيان أن العربية أشرف اللغات. لغة الرسول الذي بُعِثَ إليهم وبلغهم دعوته

بتلك اللغة أيضاً. لُغَةٌ وَاضِحَةٌ وَسَهْلَةٌ. وتأملوا كيف تجتمع هذه الفضائل الحسنة معًا.

فيما يتعلق بالشرح أعلاه وفهم اللغة العربية واستخدامها بشكل مناسب. يمكن أن يساعد مهارة الكلام لأن مهارة الكلام ليست مهارة بسيطة. يجب أن يمرّ المعلمون بمراحل في عملية إتقان المفردات لكي تتطور بشكل صحيح وسليم. المفردات التي يجب إتقانها هي المفردات العامة التي غالبًا ما يتم استخدامها.¹

لقد ازداد تطور العلم والتكنولوجيا اليوم بشكل كبير مع مرور الوقت. ومع هذه الزيادة المتسارعة في تقدم العصر، وصلنا إلى مرحلة أصبح فيها التعليم مطلوبًا لتحقيق التوازن بين حضارة المجتمع باستمرار. وقد أثر هذا التطور بالتأكيد على استخدام وسائل الإعلام والوسيلة التعليمية في المدارس والمؤسسات التعليمية المختلفة. فبالنسبة للمدارس المتميزة والتمكنة، فقد استخدمت هذه المعدات كوسائل تعليمية بحيث يصبح التعليم أكثر فعالية وكفاءة ومتعة.

لذلك، تعد وسائل التعليم في الوقت الحاضر أمرًا بالغ الأهمية في أنشطة التعليم والتعليم. بالإضافة إلى ذلك، تعد وسائل التعليم إحدى طرق التفاعل مع الطلاب بحيث تصبح عملية التعليم في الفصل الدراسي أكثر نشاطًا

¹ H Humairah, *PENGUNAAN MEDIA AUDIO VISUAL DALAM MENINGKATKAN PENGUASAAN KOSAKATA BAHASA ARAB PESERTA DIDIK KELAS XI MADRASAH ALIYAH ...*, (repository.iainpare.ac.id, 2023), hlm 60.

ومتعة. وبالتالي هناك حاجة إلى وسائل التعليم عند إجراء عملية التعليم والتعليم. لأنه مع وسائل التعليم يمكن للطلاب الاستمتاع بتعليم معين يختلف عن التعليم بشكل عام.

تشتمل وسائل التعليم على أشكال مختلفة أحدها الوسيلة السمعية والبصرية، والوسيلة السمعية والبصرية هي مجموعة من الوسيلة التي يمكن أن تعرض الصور والصوت في وقت واحد والتي تتضمن رسائل تعليمية. ووسائل التعليم هذه لها العديد من الجوانب بحيث تكون عبارة عن تكامل بين عوامل مختلفة من أجل عرض الصوت والصور المتحركة في وقت واحد، وقد تم التخطيط لها بعناية ومنهجية ومنطقية وفقاً لأهداف ومستوى استعداد الطلاب الذين يتلقونها. ومن أهم خصائص وسائل التعليم أنها مصادر من مصادر التعليم التي لا يزال لها تأثير على الموقف والظروف وبيئة التعليم التي يتم تنظيمها وتهيئتها بشكل جيد من خلال المعلم.

من الشرح أعلاه، هناك أمران مهمان للغاية، وهما طرق التدريس ووسائل التعليم. هذان الجانبان مترابطان. عند اختيار طريقة تدريس معينة، فإن ذلك سيؤثر على نوع وسائل التعليم المناسبة، على الرغم من أن هناك العديد من الجوانب الأخرى لاختيار الوسيلة، بما في ذلك الغرض من الوسيلة ونوعها واستجابة الطلاب لها.²

² MU Aliansyah et al., "Pengaruh Media Pembelajaran Berbasis Audio Visual Terhadap Minat Belajar Siswa Di Pesantren Ainul Hasan," Jurnal Syntax hlm 90.

يتم عرض عناصر اللغة والمهارة اللغوية المختلفة بطريقة متكاملة. وتتكون عناصر اللغة من النظام الصوتي، ونظام الكتابة، ونظام الكلمات، ونظام الجمل، ونظام المفردات. في حين أن المهارة اللغوية هي القدرة على استخدام اللغة كوسيلة اتصال شفهيًا وكتابيًا، استقباليًا وإنتاجيًا، وتشمل مهارة الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. مهارة الكلام هي أحد أنواع المهارة التي يجب تحقيقها في تعليم اللغات الحديثة بما في ذلك اللغة العربية.

ستكون عملية تعليم الكلام بلغة أجنبية سهلة إذا كان الكلام يشارك بنشاط في جهود التواصل. ويُقال أيضًا أننا نتعليم القراءة عن طريق القراءة، وبالتالي نتعليم الكلام عن طريق الكلام. ومن نقاط الضعف وأوجه القصور في نظام الطريقة القديمة لتعليم اللغة الإندونيسية عدم وجود تمارين شفوية مكثفة، بحيث أن قلة قليلة من الطلاب هم القادرون على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم شفهيًا. اللغة العربية هي لغة أجنبية بالنسبة للطلاب، وبالطبع يواجه الطلاب مشاكل في تعليم اللغة العربية سواء المشكلات اللغوية (النظام الصوتي والمفردات وتركيب الجمل والكتابة) والمشكلات غير اللغوية.

مهارة الكلام هي نشاط تفاعلي لاستخراج وفهم المعنى الوارد في المواد المكتوبة. وبناءً على المشكلات والوقائع التي نواجهها، فإنه من الملح والمهم للغاية إجراء بحث عملي صفي لتحديد مدى نجاح طريقة استخدام الوسيلة السمعية البصرية كمحاولة لتحسين مهارة الكلام لدى الطلاب في تعليم اللغة العربية في مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثامن تولونج أجونج بناءً على

الوصف أعلاه، سيجري الباحث بحثًا بعنوان ” استخدام الوسيلة الإعلام السمعية والبصرية لترقية مهارة الكلام في الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثامن تولونج أجونج للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥ م “،^٣.

ب. أسئلة البحث

١. ما هي أنواع الوسيلة السمعية والبصرية المساعدة في تعليم مهارة الكلام ؟
٢. كيف خطوات استخدمت الوسيلة السمعية والبصرية في تعليم مهارة الكلام ؟
٣. كيف يستجيب الطلاب بعد التعليم باستخدام استخدام الوسيلة السمعية والبصرية؟

ج. أهداف البحث

١. معرفة أنواع الوسيلة السمعية والبصرية المفيدة في تعليم مهارة الكلام..
٢. معرفة كيفية استخدام الوسيلة السمعية والبصرية في تعليم مهارة الكلام.
٣. معرفة كيفية استجابة الطلاب بعد التعليم باستخدام استخدام الوسيلة السمعية والبصرية.

³ Bachtiar Nurul, “Penggunaan Media Audio Visual Dalam Meningkatkan KosaKata Bahasa Arab Peserta Didik Kelas XI Madrasah Aliyah Biharul Ulum MA'ARIF LERO KABUPATEN PINRANG,” *Iain Jurnal Parepare* 4, no. 1 (2023): 88–100.

د. فوائد البحث

من المتوقع أن تكون نتائج هذا البحث مفيد نظريًا وعمليًا. استخدمت هذا البحث هي:

١. الفائدة النظرية

من المتوقع أن يكون هذا البحث مساهمة فكرية للمجتمع بشكل عام والأكاديميين بشكل خاص في استخدام مهارة الكلام باللغة العربية في الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثامن تولونج أجونج للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥ م ، وكذلك مساهمة فكرية متدفقة لمزيد من الباحثين.

٢. الفائدة الاستخدامية

(١) للطلاب

زيادة الاهتمام بتعليم اللغة العربية بطريقة ممتعة، وإثراء المفردات والنطق، والمساعدة في تحسين الكلام باللغة العربية وفهمها.

(٢) لمعلم اللغة العربية

توسيع نطاق أساليب التدريس الشيقة والتفاعلية وزيادة مشاركة الطلاب وتعزيز الفهم العملي لمواد اللغة العربية

(٣) مزايا للمدارس

يمكن الاستفادة منها في التغلب على المشكلات المتعلقة بتنفيذ مهارة الكلام باللغة العربية باستخدام أدوات الوسيلة السمعية والبصرية من أجل تحسين جودة التدريس.

٤) للباحثة

تقديم وجهات نظر وسبل لإتقان مهارة الكلام باللغة العربية وكمنظور جوهري في إجراء البحوث.

٥) للمجتمع الأكاديمي

كأصل ومرجع أكاديمي فيما يتعلق بتعليم مهارة الكلام باللغة العربية بمساعدة أدوات الوسيلة السمعية والبصرية للطلاب.

٦) للباحثين المستقبليين

وعلاوة على ذلك، كمرجع ووصف لمزيد من الباحثين الذين يرغبون في تركيز البحث على استخدام الوسيلة السمعية والبصرية في مهارة الكلام باللغة العربية في الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثامن تولونج أجونج للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥ م.

هـ. توضيح المصطلحات

ولمناقشة المشكلات في هذه الدراسة، لا بد من تأكيد بعض الكلمات المفتاحية التي لا بد من توضيحها. في هذه الدراسة، يتم التأكيد على بعض المصطلحات لحصر نطاق موضوع البحث، وهي:

١. التأكيد النظري

(١) تعريف وسائل التعليم

وسائل التعليم هي شيء يمكنه نقل أو توجيه الرسائل من مصادر ما بطريقة مخططة. بحيث تحدث بيئة تعليمية مواتية للتعليم. حيث تعتبر وسائل التعليم أداة تعليمية تستخدم كوسيط في عملية التعليم لزيادة الفعالية والكفاءة في تحقيق أهداف التعليم. وبمعنى أشمل فإن وسائل التعليم هي أدوات وأساليب وتقنيات تستخدم من أجل زيادة انسيابية التواصل والتفاعل بين المعلم والمتعلمين في عملية التعليم داخل الفصل الدراسي، حيث يستطيع المتلقي تنفيذ عملية التعليم بكفاءة وفعالية. من بعض هذه الآراء، يمكن أن نستنتج أن وسائل التعليم هي وسيلة إبداعية تستخدم في تقديم المادة الدراسية للطلاب بحيث تكون عملية التعليم والتعليم أكثر فعالية وكفاءة وممتعة.^٤

(٢) تعريف تنفيذ الوسيلة السمعية والبصرية

الوسيلة السمعية البصرية هي وسائل تعليمية يستخدمها المعلمون لنقل المواد التي يتلقاها الطلاب من خلال حاسي السمع والبصر. وتعد الوسيلة السمعية البصرية أيضًا نوعًا من الوسيلة القائمة على

⁴ N Bulow, *Penggunaan Media Pembelajaran Berbasis Website Pada Mata Pelajaran Agama Islam Di SMP Yapim Manado*, (repository.iain-manado.ac.id, 2020), hlm. 85

حاسة الاستيعاب. وتتضمن الوسيلة السمعية البصرية البث التلفزيوني وتسجيلات القرص ضوئي (VCD) وأجهزة الكمبيوتر/ الكمبيوتر المحمول وأجهزة العرض وغيرها، والوسيلة السمعية البصرية هي الوسيلة التي تحتوي على عناصر صوتية وعناصر من الصور التي يمكن رؤيتها، مثل تسجيلات الفيديو والشرائح والأصوات وغيرها. تلعب الوسيلة السمعية البصرية دوراً مهماً جداً في العملية التعليمية، خاصة عند استخدامها من قبل المعلمين والطلاب. وتوفر الوسيلة السمعية البصرية الكثير من المحفزات للطلاب، نظراً لطبيعتها السمعية والبصرية. وتثري الوسيلة السمعية البصرية بيئة التعليم والتجارب وتشجع الطلاب على تطوير خطابهم والتعبير عن أفكارهم.^٥

٣) تعريف مهارة الكلام

مهارة الكلام هي أن يقوم المتكلمون بتجميع اللغة المنطوقة وتطويرها حسب حاجة المستمع، وذلك لإيصال الأفكار والآراء والخواطر ومضامين القلب بحيث يفهمها المستمع. بينما مهارة الكلام هي النطق بالأصوات المفصحة بالكلام دون تكرار نفس المفردات باستمرار دون توقف.^٦ ويُشار إلى مهارة الكلام بمهارة الكلام باللغة

⁵ L Siti, "PENGUNAAN MEDIA AUDIO VISUAL DALAM PEMBELAJARAN BAHASA ARAB PADA MATERI MUFRODAT DI MI MA'ARIF NU I SUDIMARA"(2021), hlm 35.

⁶ MNUR ROHMAH, "PENINGKATAN KETERAMPILAN BERBICARA BAHASA ARAB MENGGUNAKAN METODE REKA CERITA BERGAMBAR MATERI AFRADUL 'USRAH KELAS 10" Academia.Edu, hlm. 16

العربية أو مهارة الكلام باللغة الإنجليزية هي أهم مهارة في تعليم اللغة الأجنبية، لأن الكلام هو الهدف الأول للمتعلم الذي يتعليم اللغة للتواصل مع الآخرين. كما أن الكلام هو أيضاً شكل من أشكال نقل المعلومات من المخاطب إلى المستمع. إن قدرة المعلم والأساليب التي يستخدمها هما العاملان الرئيسيان اللذان يسيطران على نجاح تعليم اللغة من أجل الحصول على أقصى قدر من النتائج.

٢. تأكيد التشغيل

استناداً إلى محدودية التأكيد أعلاه، فإن المقصود ” استخدام الوسيلة الإعلام السمعية والبصرية لترقية مهارة الكلام في الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثامن تولونج أجونج للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥ م “ هو خطة الباحث لدراسة استخدام الوسيلة السمعية البصرية في مهارة الكلام باللغة العربية، وسيقوم الباحثون بخطوات تنفيذية مفصلة، تتضمن تنفيذ حصص ممارسة الكلام باستخدام الوسيلة السمعية البصرية الروتينية، والتقييمات التكوينية، واستخدام مواد الفيديو ذات الصلة، والتقييمات الدورية لقياس تقدم الطلاب.

و. ترتيب البحث

تنبغي للباحثة أن يستكمل الشروط العلمية في كتابة البحث العلمي حتي يسهل له في عملية كتابتها وفهم محتوياته. و أمّا ترتيب البحث العلمي كما يلي :

١. **القسم الأول**، ويحتوي علي : صفحة الموضوع، وموافقة المشرف، وتصديق مجلس المناقشة، والأهداء، والشعار، وكلمة الشكر، والفكرة التجريدية، وفهرس، و المعلقات.

٢. **القسم الرئيسي**، و يحتوي علي :

الفصل الأول : الإطار العام: (١) مقدمة حيث تشتمل ، (٢) أسئلة البحث (٣) أهداف البحث (٤) فوائد البحث (٥) توضيح المصطلحات و، (٦) ترتيب البحث.

الفصل الثاني: الإطار النظري: (١) الوصف النظري(٢) البحوث السابقة (٣)نموذج الأبحاث (٤)إطار ذهني

الفصل الثالث : منهج البحث حيث يشتمل: (١) وصف البحث(٢) نوع البحث (٣) موقع البحث (٤)حضور الباحثة (٥)مصادر البيانات (٦)طريقة جمع البيانات(٧) طريقة تحليل البيانات(٨) التحقق من صحة البيانات(٩) مراحل البحث

الفصل الرابع : تقديم نتائج البحث وتحليل البيانات يحتوي على تقديم البيانات واكتشاف البحث.

الفصل الخامس : نتائج البحث ومناقشته: نتائج البحث المتمثلة في نتائج البحث التي تتكون من مختلف المرئيات السمعية التي يدرسها المعلمون للطلاب وكيفية استخدامها في مهارة

الكلام لدى طلاب بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية

الثامن تولونج أجونج.

الفصل السادس: الخاتمة تحتوي على التلخيص و الإقتراحات.